

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

المفردات هي أحد العناصر الأساسية في تعلم اللغة العربية. وتعد المفردات من العوامل التي تساعد الشخص على اكتساب مهارات اللغة، وهي مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتعتمد جودة هذه المهارات على كمية وجودة المفردات التي يملكها الشخص. فكلما كانت مفرداته أكثر وغنية، زادت قدرته على التمكن من اللغة (تاريغان، ٢٠١١).

وفقا لقرار وزير الشؤون الدينية رقم ٣٤٧ لسنة ٢٠٢٢، فإن تعليم اللغة العربية في المدرسة يعتمد حاليا على المنهج الدراسي المستقل، والذي يركز على قدرة الطلاب في التواصل باللغة العربية، شفويا وكتابيا، من خلال المهارات اللغوية الأربع، وهي الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة. ولإتقان هذه المهارات الأربع، يجب على الطلاب أن يتقن عناصر اللغة، واحدة منها مفردات. تهدف عملية تعليم المفردات

إلى تمكين الطلاب من التعرف على المفردات في الجمل ، واستخدام المفردات في الجمل، وربط المفردات بالمعاني المناسبة.

في تعليم المفردات، لا يقتصر التعليم على تعليم المفردات فقط ثم يطلب من الطلاب حفظها، بل يعتبر الطالب متقنا للمفردات إذا حقق مؤشرات إتقان المفردات. وهذه بعض المؤشرات:

١. يستطيع الطالب ترجمة المفردات بشكل جيد.
٢. يستطيع الطالب نطق وكتابة المفردات بشكل صحيح وسليم.
٣. يستطيع الطالب استخدام المفردات في جمل صحيحة، سواء كانت شفوية أو كتابية (مصطفى، ٢٠١١).

الهدف من تعليم المفردات لا يقتصر أن الطالب في تعلمه اللغة الثانية قادرا على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادرا على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب (أزهر أرشد، ١٩٩٩).

أما عدد المفردات في مرحلة العالية فمختلف، وخاصة في الصف الحادي عشر، فهناك ١٤٥ مفردة في جميع الفصل (سادسة الفصل). وكل فصل موضوعية تحتوي على عدد مختلف من المفردات، الفصل الأولى تحتوي على ١٥ مفردة، والثانية ٢٧ مفردة، والثالثة ٢٩ مفردة، والرابعة ١٥ مفردة، والخامسة ٢٩ مفردة، والسادسة ٣٠ مفردة. ويجب على الطلاب في كل الفصل أن يتقنوا ١٥ مفردة منها.

في تعليم المفردات في المدرسة، لا بد من إبتكار المعلمين، حتى يكون الطلاب أكثر نشاطا ويستمتعوا بعملية تعلم اللغة العربية. وأحد أشكال الابتكار التي يمكن أن يقوم بها المعلم هو استخدام الوسائل التعليمية. وتُعرف الوسائل التعليمية بأنها الأدوات أو الطرق التي يستخدمها المعلم لمساعدتها الطلاب على تحقيق أهداف التعلم (ساني، ٢٠١٩). وتشمل هذه الوسائل جميع المواد التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الطلاب، سواء داخل الفصل أو خارجه، بهدف زيادة فعالية عملية التعلم (الطيبي وآخرون، ٢٠٠٨).

إن وجود الوسائل التعليمية في عملية التعلم يسهم بشكل كبير في تحفيز الدافعية واهتمام الطلاب في التعلم. ومن هنا، يطلب من المعلم أن يكون قادرا على اختيار الوسائل المناسبة واستغلالها لتحقيق أهداف التعلم ووفقا لما ذكره كوستاندي

وسوجيتو (٢٠١١)، فإن الوسائل التعليمية هي أدوات تساعد في عملية التعليم والتعلم. وتعمل على توضيح الرسالة التي يتم إيصالها، حتى تحقق أهداف التعلم بشكل أفضل و بشكل عام، فإنّ فائدة الوسائل التعليمية هي تسهيل التفاعل بين المعلم والطلاب. مما يجعل عملية التعلم أكثر فاعلية. وكفاءة، كما يجعل الدرس أوضح و أكثر جاذبية (فجرية، ٢٠١٥).

هناك أنواع مختلفة من الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المعلم. ووفقا لهانينش وآخرين (٢٠٠٢) في كتاب أرشاد (٢٠١٥)، يمكن تصنيف الوسائل التعليمية إلى عدة أنواع، منها: الوسائل البصرية، الوسائل السمعية، الوسائل السمعية البصرية، الوسائل الإسقاطية، الوسائل الواقعية، ووسائل الألعاب التعليمية. مع تطور العلوم والتكنولوجيا، تم تطوير العديد من الوسائل التعليمية بهدف خلق جو تعليمي أكثر متعة وتفاعلا. ومن الوسائل البديلة التي بدأت تستخدم على نطاق واسع هي الألعاب التعليمية أما في تعليم المفردات، فمن الوسائل التي يمكن استخدامها هي وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko*. أونو ستاكو هي إحدى الألعاب التعليمية المشهورة، وخاصة بين جيل الشباب في الوقت الحاضر، لما لها من جاذبية خاصة. وتُعد لعبة أونو ستاكو *Uno Stacko* لعبة تعليمية تتضمن ترتيب كتل ملونة

على شكل برج، وكل كتلة تحتوي على أرقام (كومالا وسومارني، ٢٠٢٠). ويساعد استخدام هذه اللعبة في التعليم على إثارة الحماس وزيادة رغبة الطلاب في التعليم. (خديجة و آخرون، ٢٠٢٢).

إن البحث في استخدام وسيلة لعبة أونو ستاكو *Uno Stacko* في التعليم يعتبر من المواضيع الشيقة. ومع ذلك، فإن الدراسات المتعلقة باستخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* في تعليم اللغة العربية ما زالت قليلة، خاصة في ما يتعلق بإتقان المفردات. وقد وجدت بعض الدراسات السابقة التي استخدمت وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* في التعليم، مثل الدراسة التي قامت بها جنة (٢٠٢٠) حول فاعلية استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* في مادة الرياضيات، والتي أظهرت أن هذه الوسيلة حصلت على استجابة إيجابية من الطلاب، وساهمت في تحسين نتائج تعلمهم، حيث بلغت نسبة النجاح ٨٤,٦١٥%.

ثم جاءت دراسة قامت بها شهراني، ج. وشيهاب الدين (٢٠٢٢) حول "فاعلية لعبة أونو ستاكو میشن *Uno Stacko Mission* في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطلاب"، وقد بينت الدراسة أن لهذه اللعبة تأثيرا كبيرا في تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب بالإضافة. إلى ذلك، أجرت أنجلينا وحمدون (٢٠١٩) دراسة

بعنوان "تطوير وسيلة تعليمية في مادة التعبير باستخدام لعبة أونو ستاكو *Uno Stacko* لدى طلبة معهد ابن القيم فرع البنين في يوجياكرتا"، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام وسيلة لعبة أونو ستاكو *Uno Stacko* في تعلم اللغة العربية ساعد في تحسين نتائج تعلم طلبة، حيث سجل ارتفاع بنسبة ٣٠٪ في فهم الطلاب بعد استخدام هذه الوسيلة التعليمية.

في تعليم اللغة العربية في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام، وخاصة في تعليم المفردات، يعتمد المعلم فقط على الوسائل التعليمية التقليدية مثل السبورة والوسائل المطبوعة كالكتب. وبناء على الملاحظة الأولية للباحثة، وجد أن طلبة المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام يواجهون صعوبة في حفظ المفردات العربية. فطلبة يميلون إلى حفظ المفردات فقط عندما يطلب منهم المعلم ذلك، ولا يراجعونها خارج وقت الحصة الدراسية. وهذا يؤدي إلى ضعف في إتقان المفردات لديهم.

بالإضافة إلى ذلك، يشعر طلبة بالملل أثناء تعلم المفردات. فإن أنشطة تعليم المفردات في الفصل تكون رتيبة وقليلة التفاعل، مما يجعل طلبة غير متحمسين للتعلم. وتظهر هذه المشكلة أيضا من خلال نتائج إتقان المفردات لدى طلبة. وفيما

يلي متوسط درجات إتقان المفردات لطلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

الجدول ١ . ١

القيمة المتوسطة إتقان المفردات لطلبة الصف الحادي عشر

المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام

الرقم	الفصل	عدد طلبة	القيمة المتوسطة	معيار الحد الأدنى
١	XI. F1	٢٢	٧٠	٧٥
٢	XI. F2	٢٢	٦٨	٧٥
٣	XI. F3	٣١	٦٥	٧٥
٤	XI. F4	٢٥	٧٣	٧٥

بناء على الجدول أعلاه، يتبين أن إتقان المفردات لدى بعض طلبة لا يزال منخفضاً. وهذا يدل على أن إتقان طلبة للمفردات العربية لا يزال غير متساو، وأن بعضهم لا يزال يواجه صعوبة في تذكر المفردات التي تم تعليمها.

ولمعالجة هذه المشكلة، هناك حاجة إلى وسيلة تعليمية مبتكرة يمكنها أن تزيد من تفاعل طلبة وتحفزهم على التعلم. ومن الوسائل البديلة التي يمكن

استخدامها هي وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko*. في تعليم اللغة العربية، وخاصة في تعليم المفردات، تدمج هذه الوسيلة مع المفردات، حيث يلصق على كل قطعة من قطع اللعبة بطاقة تحتوي على مفردة معينة، مما يلزم طلبة بفهمها أثناء اللعب.

من خلال استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko*، يتوقع أن يصبح تعليم المفردات أكثر تفاعلاً وفعالية في تحسين إتقان طلبة للمفردات. ولذلك، يرغب الباحثة في استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* هذه من أجل تحسين إتقان المفردات لدى طلبة. وقد اهتمت الباحثة بإجراء بحث بعنوان: "تأثير وسيلة أونوستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام".

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. إشكاليات البحث

١. قلة اهتمام طلبة في تعليم اللغة العربية، بسبب أن طريقة التدريس في الفصل لا تزال رتيبة وغير مشوقة

٢. يواجه طلبة صعوبة في حفظ المفردات وتذكرها بعد تعلمها

٣. عدم فاعلية الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم في تدريس اللغة العربية،
حيث يقتصر على الوسائل التقليدية مثل السبورة والكتب المطبوعة.

ج. تحديد البحث

١. إتقان المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية

٣ أغام قبل استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko*.

٢. استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى طلبة

الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

٣. تأثير وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

د. أسئلة البحث

١. كيف إتقان المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية

الحكومية ٣ أغام قبل استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* ؟

٢. كيف استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى

طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام؟

٣. هل وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* يؤثر على إتقان المفردات لدى طلبة الصف

الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة إتقان المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية

الحكومية ٣ أغام قبل استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko*.

٢. لمعرفة استخدام وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى طلبة

الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

٣. لمعرفة تأثير وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى طلبة

الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.

و. فوائد البحث

١. للباحثة: لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة في قسم تعليم

اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين للجامعة إمام بونجول الإسلامية

الحكومية بادانج.

٢. للمعلم: لزيادة معرفة المعلم بكيفية استخدام لعبة أونو ستاكو في تعليم اللغة

العربية في الصف، خاصة في تعليم المفردات.

٣. لطلبة: لمساعدة طلبة على زيادة دافعهم لتعلم اللغة العربية و إتقان المفرداتهم

من خلال استخدام لعبة أونو ستاكو.

ز. توضيح المصطلحات

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. التأثير

التأثير في البحث هو العلاقة السببية بين متغير و آخر، حيث إن التعبير

في المتغير المستقل يمكن أن يؤدي إلى تغيير في المتغير التابع (سوجيونو،

.(٢٠١٧).

٢. وسيلة أونو ستاكو *Uno Stacko*

أونو ستاكو *Uno Stacko* هي لعبة مصنوعة من الخشب أو البلاستيك يتم ترتيبها بشكل طولي لأعلى ويأخذ اللاعبون إحدى الأكوام حتى يسقطها شخص ما. يمكن لعب هذه اللعبة من قبل لاعبين أو أكثر. هناك ٥ ألوان وأرقام وتأثيرات خاصة على كل منها ستاكو.

٣. المفردات

المفردات في اللغة العربية هي أحد العناصر التي يجب إتقانها في تعلم اللغة العربية. المفردات هي قول أو لفظ يتكون من حرفين أو أكثر وله معنى واحد أو أكثر. تعرف اللغة العربية بأنها لغة تحتوي على الكثير من المفردات، وكلمة واحدة باستقائها لها أكثر من معنى (نصر الدين، ٢٠٢٣).

إذا، هذا البحث هو يبحث عن تأثير وسيلة أونوستاكو *Uno Stacko* على إتقان المفردات لدى طلبة الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ٣ أغام.